ومن المعروف أن أصناف طراز Amsterdam Forcing شديدة التبكير ويمكن حصادها بعد نحو ٧٠ يومًا من الزراعة أو قبل ذلك أحيانًا، بينما قد تتطلب أصناف أخرى ١٥٠ يومًا أو أكثر من ذلك لحصادها. وغالبًا ما تكون جذور الأصناف التى تبقى لفترة طويلة قبل حصادها أكبر حجمًا ووزنًا، كما أنها غالبًا ما تزرع لأجل التصنيع أو للتخزين لفترات طويلة حيث تتميز بصلاحية أكبر للتخزين.

وعمومًا .. فإن أصناف الجزر ذات موسم النمو الطويل التى يتأخر حصادها يزيد فيها حجم الجذور، ويكون ذلك أحيانًا على حساب نوعيتها، وخاصة إذا ما أدت زيادة الحجم إلى زيادة محتوى الجذور من الألياف. كذلك يؤدى تأخير الحصاد إلى زيادة فرصة تدهور المذاق والقوام، والإصابة بالأمراض، والإزهار.

وكذلك يتعين اختيار الوقت المناسب لحصاد الجزر المخصص لـ "تصنيع" الـ baby carrots. ففى دراسة أجريت على الصنف Caropak كان طول الجذور أفضل ما يمكن (لأجل إعداد الـ baby carrot بعمليتى التقطيع والتقشير cut-and-peal baby carrot) عندما زاد قطر ٢٥-٣٥٪ من الجذور عن ٢ سم، حيث حُصِلَ حينئذ على أعلى محصول كلى من الجذور (٤٨,١ طن للهكتار أو حوالى ٢٠,٢ طن للفدان)، وعلى أعلى محصول من الجزر المقطع (٣٧,٧ طن للهكتار أو حوالى ١٥,٨ طن للفدان) والمشكَّل على صورة baby carrot (٣٢,٣ طن للهكتار أو حوالى ١٣,٦ طن للفدان). وقد أعطت كثافة زراعة مقدارها ٣٢١ نباتًا/م٢ أعلى محصول كلى ومقطع (Lazcano وآخرون ١٩٩٨).

الحصاد

يحصد الجزر يدويًا أو آليًا، ويتم الحصاد اليدوى بغرز أوتاد من الصلب أسفل الجذور، ثم رفعها لأعلى، وبذا تقتلع النباتات من التربة. ويمكن عند اتباع هذه الطريقة حصاد النباتات الكبيرة، وترك النباتات الصغيرة فى مكانها، حتى تصل إلى الحجم المناسب للتسويق. وقد يجرى الحصاد بالمحاريث، ويراعى فى هذه الحالة جعل سلاح المحراث عميقًا، حتى لا تقطع الجذور (مرسى والمربع ١٩٦٠).

وتعد أبسط طريقة لحصاد الجزر هى بإمرار أسلحة المحاريث أسفل مستوى جذور النباتات بهدف قطع الجذور الوتدية وتفكيك التربة من حول النباتات التى تجذب

بسهولة يدويًا بعد ذلك، ثم تُزال نمواتها الخضرية يدويًا أو تربط من نمواتها الخضرية فى حزم بعد تدريجها حسب حجم الجذور، ثم توضع فى عبوات الحقل.

ويطلق على الجذور التى تحصد بنمواتها الخضرية (العروش) اسم bunch carrots، والجذور التى تفصل منها العروش اسم bulk carrots. ويؤدى قطع العروش إلى تقليل الفقد فى الوزن كثيرًا أثناء التداول والتخزين.

هذا .. ولم يعد تسويق الجزر بالنموات الخضرية - الذى يجرى بهدف إعطاء المستهلك انطباعًا قويًا بمدى طزاجة المنتج - لم يعد شائعًا كثيرًا نظرًا لكلفته العالية وصعوبة المحافظة على الجذور والنموات الخضرية من فقدان الرطوبة إلى الدرجة التى تؤدى إلى ذبولها، فضلاً عن إحجام المستهلك عن الإقبال على هذه النوع من المنتج الذى يتطلب منه بذل جهدًا أكبر قبل إعداده للاستهلاك. وما لم تكن أسعار الجزر ذات العروش (النموات الخضرية) عالية، فإن تسويقه بهذه الصورة لا يكون مجزيًا.

وتتوفر آلات تماثل إلى حد كبير آلات حصاد البطاطس تقوم بقطع الجذور الوتدية ونقل النباتات بجذورها المتشحمة - بعد تخليصها من كتل التربة - إلى العربات التى تسير إلى جانب آلة الحصاد. وقد يسبق ذلك عملية حشّ للنموات الخضرية. كما قد يتم أحيانًا - عندما يُرغب فى تصنيع المحصول - قطع أكتاف الجذور مع النموات الخضرية فى عملية واحدة، لأجل التخلص من الأكتاف الخضراء وغير المنتظمة النمو أو الخشنة الملمس.

كذلك تتوفر آلات تقوم بتقطيع الجذور الوتدية ثم جذب النباتات من نمواتها الخضرية، لتقوم بتقطيع تلك النموات بعد ذلك وفصلها عن الجذور. يمكن للآلة الواحدة من الطرز الحديثة حصاد عدة خطوط فى آن واحد مقارنة بالطرز الأولى التى كانت تقوم بحصاد خط واحد أثناء سيرها. ويشترط لنجاح عملية الحصاد بهذه الطريقة أن تكون النموات الخضرية جيدة التكوين وقوية وغير مصابة بالأمراض ليمكن تقليع الجذور من التربة عند جذب الآلة لها (عن Rubatzky وآخرين ١٩٩٩).

المحصول

بينما قد يعد ٢٥-٣٠ طنًا للهكتار (١٠,٥-١٢,٥ طنًا للفدان) محصولاً جيدًا للأصناف